وجب بمعنى صار ذاهب وزعمت بمعنى قلت تتعدى به اى بذلك المعنى الى
المفعول واحد لانها فظنت بمعنى اتهمت من الظنة بمعنى التهمة فظننت
زيدا بمعنى اتهمته اى اخذته مكانها الوهمى والوهم نوع من العلم ومنه قوله تعالى
وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم وعلمت بمعنى عرفت تقول علمت زيدا اى
عرفت شخصه وهو العلم بنفس شيء من غير حكم عليه ورأيت بمعنى ابصرت و
ومعنى ابصرت فهيهنا معنى علمت بالحاسة ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى
ووجدت بمعنى اصبت تقول وجدت الضالة اى اصبتها وعلمتها بالحاسة
ولما كان مراده ان لها معانى اخر فرق بينه وبعضها من معنى العلم والظن
لم يتعرض لعلم بمعنى [illegible] في اللغة العليا ولو جد ناجدة ووجد
موجدة ووجدانا وجدا اى استغنيت وغضبت وحزنت لانها ليست بمعنى
العلم والظن **الافعال الناقصة** المسمية ناقصة لانها
لانهم لم يتموها كالافعال الغير الناقصة ما وضع اى فعال وضعت
لتقرير الفاعل على صفة اى العمدة فيما وضعت له هذه الافعال حق
تقرير الفاعل على صفة وكل ذلك ان هذه الصفة خارجة عن ذلك التغيير

٢١٤

الذي هو العمدة في الموضوع له لان ذلك التقرير نسبة بين الفاعل و
والصفة فكل طرفيها خارج عنها فخرج عنه احد الافعال التامة لانها
موضوعة لصفة وتقريرها للفاعل عليها فكل من الصفة والتقرير عمدة فيما
وضعت له لا التقرير وحده وانما جعلنا التقرير المذكور عمدة الموضوع له
في الافعال الناقصة لا تامة كلها لدلالتها على معان زائدة على ذلك التقرير كالزمان
في الكل والانتقال والدوام والاستمرار في بعضها ولو جعل الموضوع له
جزئيات ذلك التقرير فيقال صار مثلا موضوع لتقرير الفاعل على صفة على
وجه الانتقال اليه في الزمان الماضي وكذا كل فعل منها فذلك ان كل جزئي
تمام الموضوع له بالنسبة الى ما هو موضوع له والصفة خارجة عنه فخرج بقيد العمدة
الافعال التامة منها ولا يبعد ان يجعل اللام في قوله لتقرير الفاعل للغرض
لا صلة الوضع ويكون ذلك ان الغرض من وضع الناقصة هو التقرير المذكور
لا الصفة بخلاف الافعال التامة فان الغرض من وضعها مجموعهما لا التقرير
فحسب كما عرفت فخرج بها عن حدها ونظرا لما ذكرنا ان هنا لحد لا يحتاج الى قيد زائد
لاخراج الافعال التامة اصلا وهي اي الافعال الناقصة كان وصار واصبح

Copyright © King Saud University